

صدر حديثاً كتاب يجيب عن سؤال "هل أخذ النبي والأئمة (ع) الخمس؟"



صدر حديثاً كتاب يجيب عن سؤال "هل أخذ النبي والأئمة (ع) الخمس؟"

صدر عن شعبة البحوث والدراسات التابعة لقسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية المقدسة، كتاب "شبهتان في الخمس" لمؤلفه سماحة الشيخ مقداد الربيعي.

ويسلط الكتاب الذي وقع في 139 صفحة من القطع المتوسط على رد تساؤلين مهمين وهما "هل أسقط الأئمة عليهم السلام الخمس في زمن الغيبة الكبرى؟"، و "هل اخذ النبي صلى الله عليه وآله خمس ارباح المكاسب؟".

وقال مؤلف الكتاب الشيخ مقداد الربيعي في حديث له مع (وكالة نون الخيرية)، إن "الكتاب جاء بناءً على استشعارنا كشعبة بحوث ودراسات في قسم الشؤون الدينية للمسؤولية الكبيرة تجاه معالجة ومواجهة ما أثير حول فريضة الخمس من شبهات".

وأضاف: "فرغم الأهمية الواضحة لفريضة الخمس خاصة في زماننا الذي كثر فيه الفقراء والمحتاجين، ورغم وضوح ادلتها في الشريعة، نجد هذه الفريضة تعرضت لهجمة شعواء في الفترة الأخيرة من خلال التشكيك". ورأى الشيخ الربيعي، وهو مسؤول شعبة البحوث والدراسات، أن "الهدف من الهجمات الشرسة التي تتعرض

لها هذه الفريضة وكل ما يرتبط بالدين عموماً هو إضعاف المؤسسة الدينية التي مازالت تشكل صمام أمان الأمة تجاه ما تواجهه من مخاطر".

وبحسب مختصين، فإن مؤلف الكتاب اعتمد على سرد الأدلة الشرعية واستنطاقها في الرد على الشبهتين ومعرفة أقوال المشهور من الفقهاء فيها مؤيداً ذلك بما ثبت من التاريخ.

ويصدر عن شعبة البحوث والدراسات العشرات من المؤلفات والمنشورات الفقهية والعقائدية والثقافية، إلى جانب نشاطها في مجال الإعلام الرقمي مؤخراً عبر موقع الأئمة الإثني عشر الذي يتبنى طرح الإسلام بخطاب وأسلوب عصريين.